ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الشباب قاطرة لتحقيق التنمية

Fostering an entrepreneurial mindset among young people as a catalyst for development.

دة: سعادالبدري / Souad El Badri

أستاذة محاضرة بكلية العلوم القانونية والسياسية

جامعة ابن طفيل القنيطرة

الملخص :

يمكن ان تعتبر ان تجربة المغرب في مجالات المقاولة الاجتماعية تجربة لا بأس بها ، بالرغم من حداثتها بمحاولتها توفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة ،والتي سعت بالأساس إلى القضاء على ظاهرة البطالة،

الا اننا نجد أن التجربة المغربية قد ركزت على دعم الروح المقاولاتية ، دون التركيز على الشباب بصفى عامة والطلبة بصفة خاصة ؛ حيث لم تعطي الحكومة اي اهتمام للجامعة كي يستطيع الطالب أن يبدع في العمل المقاولاتي عكس الدول الغربية التي ركزت على الطالب الجامعي وكيفية غرس العمل المقاولاتي لديه في الجامعة.

Abstract :

The Moroccan experience in the field of social entrepreneurship can be considered fairly positive, despite its relative novelty, through its attempts to provide a suitable environment for the growth of small enterprises, which primarily sought to combat the phenomenon of unemployment.

However, the Moroccan experience has focused on supporting the entrepreneurial spirit without giving sufficient attention to youth in general and students in particular. The government has shown little interest in universities as spaces that enable students to innovate in entrepreneurial activities, unlike Western countries, which have focused on university students and on how to instill an entrepreneurial culture within universities.

المقدمة .

تعتبر المقاولة الاجتماعية ،أحد أهم مكونات النسيج الاقتصادي في مختلف دول العالم مهما كان نهجها الاقتصادي المعتمد، لكونها ضرورة ملحة لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية...إلخ ،وقد عرف الفكر المقاولاتي تطورا ملحوظا عبر التاريخ الاقتصادي ، بل أصبح في المجتمعات المتقدمة الشغل الشاغل للجميع ،ومطلبا اجتماعيا نظرا لما تقدمه المبادرات المقاولاتية من دور في القضاء على الفوارق الاجتماعية ، عن طريق توجيه لاقتصاد ولتلبية وإشباع الحاجيات التي يعبر عنها المجتمع في مختلف الجوانب بهدف خلق العدالة الاجتماعية .

ومنه فان ظاهرة المقاولة _ إن صح التعبير _ ليس ذو طابع اقتصادي فقط ،بل تم إلباسها طابعا اجتماعيا أكثر منه اقتصاديا في الآونة الأخيرة ،وهو ما يسمى ((بمقاولات الجيل الجديد)) أي المقاولات التي اختارت الانخراط في الحفل الاجتماعي وعدم استهداف مراكمة الأرباح ، بل التركيز على الوسائل المتاحة واعتبارها موارد قابلة لخلق أحسن استثمار لصالح المجتمع ، وهو ما أصبح يسمى بالمقاولة الاجتماعية social entreprise.

فالمقاولة الاجتماعية هي إذا شكل ومفهوم جديد للمقاولة ،ومفهوم شاب يدخل ضمن التقليد الإنساني للاقتصاد الاجتماعي الساعي لجعل الإنسان ورخائه ف قلب التنمية السوسيو اجتماعي .

وتعتبر سنوات التسعينيات الفترة التي فاز فيها المفهوم بشعبية كبيرة ، فبعد تداوله في دول شمال أمريكا و أوربا انتشر انتشارا كبير في شتى بقاع العالم ، وهكذا حتى وصل للعالم العربي ، ومنه المغرب الذي عمل على تبني هذا المولود الحديث ،وتدفع نحو تبني ثقافة تنموية جديدة قادرة على تطوير ثقافة المقاولة الاجتماعية ضمن رؤية شمولية تسعى لتحقيق الرخاء الإنساني وتيسير سبل العيش ، خاصة لفئة الشباب الذي يعتبر من الثروة اللامادية للمغرب،

إذا ماذا نقصد بالمقاولة الاجتماعية كمفهوم اقتصادي اجتماعي ؟ وهل عمل المشرع المغربي على تنظيمه قانونيا ، وكيف ؟ من هم الفئة الأكثر علاقة بها ؟ كيف يمكن للشباب أن يجعلوا من المقاولة الاجتماعية أداة لتحقيق التنمية والتقليل من الفقر؟ ما هي أهم مجالات إعمال وتطبيق المقاولة الاجتماعية في المغرب ؟.

أسئلة سنجيب عنها من خلال التصميم التالي :

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي والقانوني للمقاولة الاجتماعية

المطلب الأول : المفهوم المقاولة الاجتماعية

المطلب الثاني الإطار القانوني للمقاولة الاجتماعية

المبحث الثاني : سبل ومجالات ترسيخ الفكر المقولات الاجتماعية

المطلب الأول : طرق الترسيخ الفكر المقاولاتي

المطلب الثاني أهم مجالات إعمال المقاولات الاجتماعية لدى الشباب

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي والقانوني للمقاولة الاجتماعية

عرف موضوع المقاولة الاجتماعية اهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، هو في نفس الآن مفهوم حديث ولا توجد أبحاث كثيرة تتناوله لجدته في الساحة الاقتصادية العالمية كنتيجة لذلك ، إذ لا يوجد هناك تعريف معروف ومحدد للمفهوم نظرا لغياب (باراديغم) موحد لمختلف التناولات ، إضافة لذلك ، أن كل منظمة تتناول المقاولة الاجتماعية من زاوية مختلفة بالرغم من كونها تتفق في نقطة أنها تمثل فعلا مقاولاتيا مرتبطا بأنشطة اقتصادية و اجتماعي بشكل كلي أو جزئي بهدف تحقيق الربح والتنمية الذاتية (المطلب الأول) ونظرا لأهميته فانه يجب التطرق له من الناحية القانونية (المطلب الثاني) .

المطلب الأول : مفهوم المقاولة الاجتماعية

لفهم معنى المقاولة الاجتماعية باعتبارها من المؤسسات المستحدثة، و المصطلحات الجديدة في المجالين : الاقتصادي و الاجتماعي ، وجب فهم هدا المصطح لغويا واصطلاحيا .

التعريف الغوي :المقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفاعلة، تقتضي مشاركة من أطراف متعددة و أصل اشتقاقها الفعل قال، يقول، قولا، ومقالا، وقاوله في أمره و تقاولا أي تفاوضا، فالمقاولة[1]

والمقاولة كلمة إنجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية " **Entrepreneurship**" المقاولاتية إلى اللغة الفرنسية، والمقاولاتية "**Entrepreneuriat**" " وقد ترجمت من طرف الكنديين" **Entrepreneur**" ، تعني حاول، بدأ، خاض، وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة**Entrepreneurshi** "

التعريف الاصطلاحي [2] :

مصطلح المقاولة ، لها ارتباط وثيق بالإبداع لتحقيق الربح" المقاولاتية عملية تكوين، منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد"، أو " هي حركية إنشاء

---

[1] _معناها المفاوضة والمجادلة

[2] _توجد مجموعة من المقاربات التي تعرف المقاولاتية فأولها

المقاربة الوصفية التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها.

المقاربة السلوكية التي سعت لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة،

المقاربة المرحلية التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية و المحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق الروح المقاولاتية .وتعرف المقاربة المرحلية المقاولاتية على أنها" :مجموعة من الم ا رحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل ، مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولاتية، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه.

واستغلال ف رص أعمال من طرف فرد أو عدة أف ا رد، يتمتعون بروح مقاولاتية تبعا لمختلف المتغيرات الشخصية والمتغيرات المحيطية التي يمتلكونها وصولا إلى إنشاء منظمات جديدة لخلق قيمة مضافة " [3].

وأما النشاط الاجتماعي : فهو " كل نشاط يهتم بِشؤونِ الناس وَ قضا يَاهم و مشاغلهم.

حيث تختلف شؤون الناس بين الشؤون اقتصادية و الثقافية و الاجتماعية و الخدمية والتربوية...الخ". أو هو " كل نشاط اقتصادي كان أو خدماتي أو صناعي أو تجاري يقوم به الشاب المقاول يمارس من خلاله عمله المقاولاتي بهدف خلق الثروة من جهة و تحقيق الإستقلالية المادية من جهة أخرى ".

المدلول العام للمقاولة الاجتماعية [4]:لقد تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم المقاولة الاجتماعية [5] ومن هذه التعاريف: " المقاولة الاجتماعية تحيل على المبادرات التي تعتد ولو جزئيا على أنشطة تجارية يتم زرعها في السوق من اجل دعم الحس الإنساني والرابط الاجتماعي"[6] ، وأما تعريف وكالة دعم المبادرات السوسيو اقتصادية (avise) الوارد بدليل المقاول الاجتماعي : " مباردة خاصة في خدمة الصالح العم ومقاولة لها غاية اجتماعية تتجاوز أو تضاهي الغاية الاقتصادية "[7]

و تعريف المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتجارية بفرنسا ((essec() " كل نشاط خاص وله هدف عام ينطلق من منطلق مقاولاتي ولا يهدف بشكل أساسي مراكمة الأرباح وإنما تلبية أهداف اقتصادية

---

[3]_ ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية هي:

البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية.

البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق.

يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولاتية كما يلي:

هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.

تخصيص الوقت الجهد والمال.

تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة.

الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

[4]_ **المفهوم الاقتصادي للمقاولة :**إن المقاولة بالمعنى الاقتصادي، يقصد بها الخطة

الاقتصادية أو النشاط المنظم المبرمج، القائمة على تك ا رر الأنشطة على وجه الاعتياد أو الاحت ا رف، بنية المضاربة بناء على التصميم و تنظيم و إدارة بشرية، و تجهى ا زت و أ رس المال و اليد العاملة، والوسائل المالية و المعنوية والقانونية الأخرى اللازمة، لتحقيق غرض معين صناعي أو تجاري أو حرفي أو خدماتي، يكون هو الهدف من المقاولة أو المشروع، فإذا لم توجد هذه العناصر في الخطة، فإنها تفقد صفة المقاولة ومن هنا لم تعد قادرة على منح الصفة التجارية على العمل أو النشاط، و على القائم

(***http:lelkhachami ektob. com***).بالنشاط صفة التاجر أو النشاط غير التاريخ

[5]_**رهيد سيقن،ترجمة وليد الماضي،199**

[6]_ **الغرفة الجهوية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني (CRESS) دليل المقاول الاجتماعي الموجود على الموقع :-**http://www.entrepreneur-socialnpdc.org/spip.php?article27

[7]_ نفس المرجع

واجتماعية إضافة لقدرته على خلق الفائدة والخدمة ببلورة حلول مجددة لمشاكل الإقصاء الاجتماعي والعدالة "[8]

أما تعريف منظمة التعولن والتنمية والاقتصادية (ocde) " المقاولون الاجتماعيون هم أفراد يقترحون حلولا مبدعة للمشاكل الاجتماعية المهمة في مجتمعنا ، أنهم طموحون مثابرون يتعرضون لإشكاليات اجتماعية كبيرة ويقترحون أفكار جديدة قادرة على إحداث تغيرات على مستوى ".

إذا من خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن المقاولة الاجتماعية هي أنشطة تعمل بالمقاربة الاقتصادية ولكنها لا تهدف لتحقيق الربح الاقتصادي ،وإنما لتقديم حلول ناجعة لمشاكل ذات طابع اجتماعي عام .

المطلب الثاني : التنظيم القانوني للمقاولة الاجتماعية

يعد مفهوم المقاولة من المفاهيم الأكثر غموضا في المجال القانوني على اعتبار أن هذا المفهوم خاضع لمقاربة اقتصادية أكثر مما هي قانونية أو اجتماعية حتى، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يعتبر مفهوم المقاولة من الناحية القانونية أهم فكرة يقوم عليها إعداد النشاط الاقتصادي و الاجتماعي الحديث ، فالمقاولات سواء كانت صغيرة أو متوسطة أم كبيرة ، تقوم بدور أساسي في نمو اقتصاد البلاد.

إلا أن مفهوم المقاولة الاجتماعية بالخصوص ليس له صورة قانونية موحدة في التشريع لكونه من المفاهيم الغامضة والحديثة ،و التي تتداخل مع مفاهيم أخرى الشيء الذي إنعكس بالنسبة للتنظيم القانوني للمقاولة الاجتماعية في المغرب، فالوضع يعرف ضبابية ان صح التعبير فالأمر ليس مؤطرا بالشكل الكافي أو المستقل ك مقاولة اجتماعية إذ لحد الآن ورغم الجهود المبذولة من طرف العديد من الجهات والفاعلين حتى يخرج إطار قانوني خاص بالمقاولة الاجتماعية ،قد باءت بالفشل ، لذلك نجد أن المقاولة الاجتماعية إما أن تنظم من خلال قانون 5.96 القانون المتعلق بشركة التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة التوصية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة _ والتي غلبا م تؤسس على هذا النوع الاخير _ **وقانون شركة المساهمة " قانون 17.95"**[9] . أو تنظم من خلال قانون 112.12 المنظم للتعاونيات في المغرب.[10]

[8] _ نفس المرجع

[9] _ يؤطر الشركات في المغرب ثلاث قواعد :

متى تم التنصيص في قانونها الأساسي على بعض المقتضيات منها :

- ✓ النمو الاقتصادي.
- ✓ حفظ الموارد الطبيعية والبيئة.
- ✓ والتنمية الاجتماعية [11].

وهذه الأهداف هي ما تجسده مفهوم التنمية المستدامة ،أي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمع وكذلك الأعمال الاجتماعية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. ومن خلال الواقع المعاش ،فإنه يتم اللجوء في التأسيس المقاولة الاجتماعية في اغلب الأحيان على القانون المنظم للتعاونيات لاعتبارات متعددة أهمها أن المقاولة الاجتماعية هي امتداد للنشاط والاقتصاد التضامني والاجتماعي ،كما أن التعاونيات معفاة من الضرائب الخمس السنوات الأولى.

كما أن هناك مواد متفرقة في بعض القوانين التي تحاكي أو تأسس للمقاولة الاجتماعية في إطار حديثه عن الجانب الاجتماعي للمقاولة ، نذكر من هذه القوانين :

1_ قانون رقم 114.13 المتعلق بنظام المقاول الذاتي الصادر في 19 فبراير 2015 . ظهير شريف رقم 1.15.06 صادر في 29 من ربيع الآخر 1436 الموافق 19 فبراير 2015 بتنفيذ القانون رقم 13.114 المتعلق بنظام المقاول الذاتي الصادر بالجريدة الرسمية عدد 6342 بتاريخ 21 جمادى الأولى 1436 الموافق 12 مارس2015 ص 12.1593

الاتفاقيات الأطرف القانون المدني القوانين التجارية وهي : مدونة التجارة " قانون 15.95 **" وقانون شركة المساهمة " قانون 17.95" ثم قانون باقي الشركات " 5.96" .**

[10] _المعدل والمتمم بقانون 74.12.الصادر 21 غشت 2017بمقتضى ظهر 1.17.25

[11] _بالإضافة للتنظيم الاحترافي الذي يستند على رأس المال و المقر الاجتماعي و بالإضافة للموارد البشرية و المعدات و الأدوات و بالتالي فإن أي تنظيم يخلو من أحد هذه المرتكزات لا يعد مقاولة ،وهذه الشروط تكون في الحقيقة في المقاولة بصفة عامة .

[12] _ أنظر مقالة :سعاد البدري .*نظام المقاول الذاتي بالمغرب،واستكمال الأوراش الاقتصادية و البرامج الإصلاحية ، مقال منشور بمجلة عدالة للدراسات القانونية و القضائية ،العدد الخامس _ منازعات القانون المدني والأعمال_2022*

2_ التنصيص على عقد التوطين بموجب مدونة التجارة ،صدر بالجريدة الرسمية عدد 7011، بتاريخ 09 غشت 2021، مرسوم رقم 2.20.950 صادر بتاريخ 26 يونيو 2021 بتطبيق المادتين 2-544 و 7-544 من القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة[13].

3_ -القانون رقم 73.17 بنسخ وتعويض الك تاب الخامس من القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة، فيما يخص مساطر صعوبات المقاولة، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.18.26 بتاريخ 2 شعبان 1439)19 بريل ا 2018(، الجريدة الرسمية عدد 6667بتاريخ 6 شعبان 1439)23 بريل ا 2018(، ص 2345.

4_ لقانون رقم 21.18المتعلق بالضمانات المنقولة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.19.76 بتاريخ في 11 شعبان 1440)17 بريل ا 2019(؛ الجريدة الرسمية عدد 6771بتاريخ 16 شعبان 1440)22 بريل ا 2019)، ص 2058؛

5_ قانون رقم 53.00 الميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة ،الصادر بتنفيذه الظهير الشريف الصادر في 12 من جمادة الأولى 1423 (26 يوليو 2002) الجريدة الرسمية 5031 بتاريخ 10 جمادة الاخرة 1423 (19 أغسطس 2002)ص 2368.

[13]_ انظر مقال : *سعاد البدري . التنظيم القانوني للتوطين، وهاجس تشجيع النسيج المقاولاتي بالمغرب ،مقال معد للنشر بمجلة محاكمة (مجلة قضائية متخصصة تعنى بالدراسات القانونية ،العدد 22 / 2022/09.*

المبحث الثاني : سبل ومجالات ترسيخ الفكر المقولات الاجتماعية

تعد الروح المقاولاتية عاملا ضروريا للشباب كي يصبح مقاولا ناجحا؛ وتعتبر التوعية عامل مهم في التشبع بالروح المقاولاتية ، والتي تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية، وهنا يشير أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهني .ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والنوعية تصبح كهدف تحفيز، وتعزيز، وإيقاظ الاستعدادات المقاولاتية للطلبة، حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ على جميع مستويات التعليم من الابتدائي إلى الجامعي مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرارية فيه، وهنا تأتي وبذلك توجد برامج متعددة للتوعية متعلقة بأهداف محددة.

المطلب الثاني طرق الترسيخ الفكر المقاولاتي

إن إستراتيجيات المقاولاتية تعد من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال نحو التوجه لتحقيق رغبات وحاجات الزبائن، والتي يجب على المقاول إتباعها لكي ينجح مشروعه، وكذلك الوصول بهذه المنظمات إلى التميز.

الفرع الأول : ماهية التعليم المقاولاتي

بعد تعرضنا لمفهوم المقاولة الاجتماعية ،نأتي إلى التعرف على التعليم المقاولاتي حيث سنقوم بتحديد مفهومه ،ودوره وأهميته وأهدافه المتمثلة في اكتساب الطلبة والمتعلمين سمات ومهارات السلوك المقاولاتي

الفقرة الأولى : النشأة والمفهوم

أولا : **-مفهوم التعليم المقاولاتي:**

تم التعريف التعليم للمقاولاتية على أنه"مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام ،وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية ،من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي ، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.

التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير ،السلوك والمهارات المقاولاتية Alain Fayolle وعرف وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار ،النمو والإبداع.

يمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموعة الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة[14].

ثانيا : النشأة

MYLEالنشأة :يعود تاريخ تدريس المقاولاتية بصفة عامة ،وعلى المستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية ،وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد الإدارةMACES الأعمال ،حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا[15].

ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في عام1971 ، وفي بداية السبعينيات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا.

كما كان يفتقر من ناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال تلك الفترة. ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرنامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين ،حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر 250 جامعة تعرض العديد من المسافات في هذا المجال ،حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا،إلا أنه مع بداية الثمانينيات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العلمية المتوافرة،أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة[16].

[14] _عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية :د ا رسة تحليلية، جامعة الملك سعود، ص08

[15] Aziz BOUSLIKHANE,**Enseignement de l'entreneuriat : pour un regard paradigmatique autour du processus entrepreneurail** ,thése de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2,2011,p 129

[16] _ وفاء ناصر المبريك، نورة الجاسر الجاسر، **النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية**، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي. ص 14

-الفقرة الثانية : أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي:

اولا : الأهمية:

1- تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية[17].

2- تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثورة من خلال الاستقلال على القرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالم،بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.

3- تعلم المقاولاتية ينتج المقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.

4- تعلم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم الثورة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن ،وبما لذلك من أثر في مجتمع المعرفة.

5- تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

ولاقتصر نماذج المقاولاتية على هذه الأنواع المذكورة آنفا وإنما يتم الاعتماد بالدرجة الأولى على إدراك المقاول وحدسه وإبداع لكي يحول الفرصة أو الفكرة إلى مشروع ريادي،فقد أكدت العديد من الدراسات إلى أن الإدراك الريادي أصبح يمثل الآن ثقافة عالمية متفاوتة ومتباينة دول العلم نظرا لاختلاف الإدراك بين العديد من الأفراد في العديد من الدول[18].

-ثانيا : أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية ،من هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

-1 تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا تمكين الطلبة لتحضير خطط عملا لمشاريعهم المستقبلية.

-2 المهارات الإدارية:القدرة على حل المشاكل ،القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.

---

[17] _يبرز الأدب المقاولاتي بصفة عامة والاجاتماعية بصفة خاصة أن هناك العديد من المقاولين أو مالكي الأعمال الذين كانوا طلابا في المدرسة أو الجامعة أو في المعهد ومن المراهقين ،سواء كانوا لاعبين رياضيين أو فنانين تشكيليين أو مسرحيين أو موسيقيين، لم تتوفر فيهم سمات ومهارات السلوك المقاولاتي ،وكانوا حذرين في سلوكهم وممارسا؟م ،ولم يناقشوا بجدية أبدا الوضع الحالي لهم كما

هو ولم يتوقعوا النجاح لأعمالهم في المستقبل ،ومن الأمثلة على ذلك نجد مؤسسي موقع **غوغل**، إذ أن هذا الأخير في الأصل هو محرك أنشأه طالب الدكتوراه في جامعة ستانفورد الأمريكية لاري بيدج وسيرجي بريدج برين،وقد كان ذلك في عام 1998 .

[18] - مجدي عوض مبارك، **الريادة في الاعمال المفاهيم والنماذج والمداخيل العلمية**،مرجع سبق ذكره، ص ، ص300 :

-3 المهارات الاجتماعية :التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.

-4 المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار ،القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.

توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

-5 تطوير الشخصية : الثقة بالنفس ،التحفيز المستمر ،التفكير النقدي ،القدرة على التأمل الذاتي،القدرة على التحمل والمثابرة.

-6 إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل ، وتحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولاتية[19].

الفرع الثاني : استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية.

لتحقيق الأهداف المسطرة المقاولة الاجتماعية و انتشارها ، لبد من سلوك مساطر و أوراش متعددة من طرف الدولة و الجهات الرسمية المخول لها ذلك ، ويمكن إجمال هذه المساطر في (الفقرة الأولى) استراتيجيات التعليم المقاولاتي ،و برامج التعليم المقاولاتي (الفقرة الثانية).

الفقرة الاولى : استراتيجيات التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين ،ومن الجهة الأخرى تطبيقاتها البيداغوجية، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة نمط المادة المدرسية ،وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية، بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريبهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم. سنقوم بذكر ستة نماذج تلهم الممارسات التعليمية للمقاولاتية ، وكل هذه الاستراتيجيات تبين كيف يجد المعلمين أصداء ملموسة في ممارساتها :[20]

1-نموذج العرض :ويعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في النموذج يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة. فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون

[19] http://www.oeed.org/regional/leed/43202553.pdf,(10/05/2017)

[20] Jean-pierre BECHARD , denis GREOIRE,**Arehétvpes d' innovations pédagogiques dans l'enseignement supérier de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations,** revue de l' entrepreneuriat, vol 8,n2,2009,p 42.

المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلونها بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه[21]،

2-نموذج الطلب :وهو معاكس لنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة، في هذا النموذج، فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف ،والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم.

3-نموذج الكفاءة :ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخلها بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم

في أصدقائهم في المحاضرة ،وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية ،تركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال[22].

4-محاكاة والألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع القدرات من الأجل ضمان نجاح المؤسسة صغيرة ، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعليم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل... فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال

5-استخدام أشرطة الفيديو: تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسيير من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة.وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية ،يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات محل نقاشات لاحقة.

6-استعمال قصص الحياة :قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية ،يقترح لتطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعليم مهنة ممكنة للمقاولين[23].

---

[21] _ إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، محاضرات ماجستير، عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

[22] Camille CARRIER,**l'enseignement de l'entrepreneuriat : au-dela des cours magistraux des études de cas et plan d'affaires,** revue de l'entrepreneuriat, vol 8,n2,2009,pp18-23.

[23] _مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي**، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2011 ، ص72

-الفقرة الثانية : برامج التعليم المقاولاتي

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، ففي هذا المجال اتفقت المنظمات الدولية الثلاث (شبكة تنمية الإدارة الدولية، والمنظمة الدولية للعمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال التجارية والنوعية، والاستمرارية والنمو، ولا يغطي فقط برامج للمقاولين ولكن تكوين المدربين المشرفين أيضا.برامج التعليم المقاولاتي .

أولا : مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي

إن تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة، وبناء على ذلك فإنه يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية لنظم التعليم .تبدأ من رياض الأطفال حتى وصول الفرد لمرحلة وظيفية متقدمة، ويجب أن يشمل أيضا المتقاعدين عن عملهم لدعم دخولهم المالية، حيث يجب أن تتاح لهم جميعا فرص الوصول الى تلك البرامج المميزة والمحكمة في تعليم المقاولاتية وطرحها[24] .

إن فكرة التعليم مدى الحياة تساعدنا في إعداد تطوير مهارات الريادة على جميع تلك المستويات وتعددها .

إن تعليم المقاولاتية يعني أشياء عديدة مختلفة للأفراد المتعلمين تبدأ من المدارس الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية، ومن التعليم التقني إلى مرحلة الحصول على درجة الماجستير، ففي كل مستوى تعليمي يمكن أن نتوقع نتائج مختلفة مثل نضج الطلبة والبناء على المعرفة السابقة التي لديهم، لكن الغرض العام يبقى تطوير الخبرة كمقاول والتي تقود إلى النجاح ونمو المشروع في المستقبل. إن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل محددة من التطوير ، وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الأولى .وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف م لأن يصبحوا مقاولين . أولئك الذين يختارون المسار المهني في حيا ،إن كل مرحلة من المراحل الخمس الآتية من الممكن أن تعلم من خلال الأنشطة التي تجري في الصفوف الدراسية أو يمكن أن تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية .وتشمل هذه المراحل[25]:

[24] _ وفاء بنت ناصر، المبيريك، **المنشآت الصغيرة: التأسيس والإدا رة**، دار الجامعة، القصيم، المملكة العربية السعودية،- 2009 ص287 - 288 :

[25] _مبارك مجدي عوض، **التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي**، مرجع سبق ذكره، ص120 .

_ :المرحلة الأولى :تعلم أساسيات المقاولاتية

يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

_ المرحلة الثانية :الوعي بالكفاءة

إن الطلبة يتعلمون حديثا بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية، على سبيل المثال، مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الاتصال[26].

_ :المرحلة الثالثة :التطبيقات الإبداعية

إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة، يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية.

ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة .إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة[27].

_ المرحلة الر ابعة :بدء المشروع

بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي الى واقع عملي، وخلق فرصة عمل . ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم تمع في الكليات والجامعات، وذلك والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج

[26] _مجدي عوض مبارك، **التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي**، مرجع سبق ذكره، ص95

[27] _ المركز العربي الإقليمي لتنمية وتدريب أصحاب الأعمال والاستثمار**ARCEIT**:

الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد ا لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

_ المرحلة الخامسة :النمو

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة .إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية، مم يمكن من نمو وتطوير المشروع.

ثانيا : متطلبات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي1 :

أ _ البنية التحتية

من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل

التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أ ن يكون في الغالب باللغة العربية[28].

ب _ الموارد البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين في جميع الدول العربية.

ج_ البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها تمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي وتفوقها من

[28] _نفس المرجع السابق، ص154

خلال الوعي الكامل لأفراد ا تمع .القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم.

د_ الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربي والتعليمي في البيئة العربية

ي _الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

المطلب الثاني : أهم مجالات إعمال المقاولات الاجتماعية لدى الشباب

مجال المقاولاتية يمثل مجالا واعدا و واسعا ،و إن من شأن التوعية والتحسيس بالمقاولة الاجتماعية و معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول وستؤدي الى إنشاء المقاولات و تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وبالتالي توليد الإيرادات الخاصة بالمقولين ، وأيضا العمل على إنشاء مؤسسات خاصة وخلق مناصب شغل و تطوير المؤسسات الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين و المسيرين و تطوير المدرين و تطوير المهارات.

والمقاولة الاجتماعية تعتبر آلية ناجعة لخلق مشاريع مدرة للدخل وتحقيق التنمية البشرية ،وبالتالي من شان هذه المقاولة في ظل الأزمة الاقتصادية وتفاقم أزمة التشغيل خلق فرص الشغل وتحقيق الاكتفاء الذاتي لدى الشباب حاملي المشايع ، فضلا عن كونها تعد مقاولة تضامنية تساعد في تشغيل الشباب حاملي الشهادات العليا والمتوسطة، وفي ظل الأزمة الاقتصادية ومعضلة البطالة وتراجع سوق الشغل ، فان المقاولة الاجتماعية الصغرى كفيلة بخلق مناصب للشغل وتحقيق الاكتفاء الذاتي لدى منشئيها ، وضرورة تأهيل العنصر البشري خاصة وتشجيعه على استغلال المؤهلات و الموارد التي تزخر بها كل جهة على حدة، ويمكن إجمال مجالات المقاولة الاجتماعية في :

- ✓ المشاريع المتعلقة بالتعليم والتكوين خاصة التعليم الأولي ،إذ أصبح التعليم أهم القطاعات المنتجة في العصر الراهن ،كما أصبح البحث العلمي المحرك الأساسي للتقدم الاقتصادي .لذلك فان الأمر يستدعي تنمية الموارد البشرية، و أيضا التدريب الإداري والتكوين والتدريب المهني .
- ✓ المجالات المتعلقة بالصحة والرعاية،

- ✓ المجالات المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة ، والتي تعتبر سوقا واعدا في المغرب بصفة عامة وفي الجهة الشمالية بصفة خاصة .
- ✓ المجالات المتعلقة بالفلاحة ، والتي تعتبر أكثر المجالات إعمالا و رواجا فيما يتعلق بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، والمقاولات الاجتماعية ،والتعاونيات بالخصوص، نظرا لتنوع القطاعات والتخصصات الممكن الاستثمار والعمل فيها .
- ✓ المجالات المتعلقة بالطاقات المتجددة .
- ✓ المشاريع المتعلقة بالبيئة ، ويجب الإشارة هنا أن كل المجالات السابقة يمكن ان تكون لها إسهامات في البيئة بصفة امة، ناهيك عن العمل بالخصوص في هذا المجال.
- ✓ تطوير الصناعة التقليدية والموروث الثقافي ،وهي أيضا تعتبر من أهم المجالات و أوسعها انتشارا في ما له علاقة بمجالات المقاولة الاجتماعية .
- ✓ تنظيم الاقتصاد غير المهيكل
- ✓ تقديم الخدمات الاجتماعية: مثل الخدمات الثقافية وتربوية و الإبداع ، البيئة ، السكن ،الخدمات الرياضية ...
- ✓ وكل ما له علاقة بالقدرة على التجديد والإبداع .

الخاتمة

يمكن ان تعتبر ان تجربة المغرب في مجالات المقاولة الاجتماعية تجربة لا بأس بها ، بالرغم من حداثتها بمحاولتها توفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة ،والتي سعت بالأساس إلى القضاء على ظاهرة البطالة،

الا اننا نجد أن التجربة المغربية قد ركزت على دعم الروح المقاولاتية ، دون التركيز على الشباب بصفى عامة والطلبة بصفة خاصة ؛ حيث لم تعطي الحكومة اي اهتمام للجامعة كي يستطيع الطالب أن يبدع في العمل المقاولاتي عكس الدول الغربية التي ركزت على الطالب الجامعي وكيفية غرس العمل المقاولاتي لديه في الجامعة.

لدى يجب على الحكومة اجراء عدة وسائل لدعم المقاولات الاجتماعية من شأنها أن تشجع الشباب و الطلبة على إنشاء مشروعاتهم أهمها :

- ✓ ترويج إنتاجها ومبتكرات المقاولين المتفوقين من خلال إشراكهم في المحافل الدولية المقاولاتية، ودعم حصول بعضهم على جوائز تقديرية،1
- ✓ إجراء عمليات إصلاح واسعة النطاق في النظام التعليمي، وعقد تحالفات إستراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال والإدارة؛
- ✓ إعطاء الجامعات الاستقلالية التامة دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من أجل تحسين
- ✓ التقنية، وتطوير الموارد البشرية فيها، وتقليص الفجوة بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء منظمات أعمال مقاولاتية جديدة لجيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع
والابتكار.

- ✓ عقدت مؤتمرات وشركات مع الغرف التجا رية، و الاشتراك في المؤتمرات الدولية الخاصة بالمقاولة الاجتماعية .

- ✓ التركيز على الشباب بصفة عامة ،والطلبة والشباب الخريجين و كذلك المرأة؛

- ✓ استعمال وسائل الإعلام بطريقة مكثفة ومنظمة لنشر الروح المقاولاتية لدى أفراد المجتمع بأسره ومنه الطالب الجامعي. مع عقد لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء في المقاولة الاجتماعية بصفة خاصة و روح المقاولاتية بصفة عامة.

- ✓ تقديم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولة الاجتماعية .

- ✓ وضع أنظمة وتشريعات تشجع أصحاب المنشآت الصغيرة مثل الإعفاءات الضريبية ، مع وضع مؤسسات مالية ومصرفية حيث يتم الإقراض دون أية ضمانات أو فوائد مالية .
- ✓ توفر سياسة لحماية المقاولات الاجتماعية من الإفلاس تقوم عليها المؤسسات المالية والتأمينية؛
- ✓ تولي الدولة والحكومات مسؤولية متابعة هذه المقاولات من خلال حاضنات الأعمال بما فيها الحاضنات التقنية داخل الجامعة.

- ✓ اهتمام بنشر ثقافة المقاولاتية من خلال المراكز والمؤسسات المختصة بالمقاولة الاجتماعية و حاضنات الأعمال.

- ✓ الإصلاحات العديدة في النظام التعليمي والتربوي، لربط خريجين الجامعة مع سوق العمل.

- ✓ الاستفادة من دور الجامعات في تعزيز مفهوم المقاولة الاجتماعية والذي لا يقتصر فقط على مساندة المقاولين وتشجيع مشروعاتهم و إبداعاتهم ودعمهم، ولكن أيضا من خلال تدريس مقرارت المقاولاتية بصفة عامة ، و إنشاء تخصصات علمية لتعليم المقاولاتية، واعتبار بعض الجامعات المقاولاتية كتخصص جامعي.

- ✓ زرع روح العمل المقاولاتي الاجتماعي في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لغرس مفهوم المقاولاتية في النفوس الناشئة في مرحلة مبكرة.

- ✓ استعانة بالتجارب الدولية مثل التجربة التركية والهولاندية.

المراجع :

- ✓ Loyda Lily GOMEZ SANTOS , L'enseignement de l'entrepreneuriat au sein de l'université : la contribution
- ✓ de la méthode des cas, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Lorraine, 2014,
- ✓ Mohamed derssi alami machichi droit commercail fondamentale au maroc rabat 2016

- ✓ Gilles Bressy et et Christain kankoyt, Economie d'entreprise, 4 Edition, Dalloz, Paris 98 .

- ✓ بن عيسى محمد المهدي، ثقافة المؤسسة، دراسة ميدانية للمؤسسة للاقتصادية للعمومية في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2004-2005.
- ✓ عبد الكريم غالي, في القانون الإجتماعي المغربي , دار القلم , الطبعة الرابعة 2010.
- ✓ عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية :رسالة تحليلية، جامعة الملك سعود.
- ✓ فؤاد معلال شرح القانون التجاري الجزء الأول والثاني مطبعة الأمنية الرباط الطبعة الثالثة 2009.
- ✓ لحبيب امعمري، للمقاولة والثقافة، دراسة في عملية التحديث بالمغرب، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، 2006-2007

- ✓ مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي :مدخل نفسي سلوكي،

- ✓ مجدي عوض مبارك، الريادة في الاعمال المفاهيم والنماذج والمداخيل العلمية.
- ✓ المركز العربي الإقليمي لتنمية وتدريب أصحاب الأعمال والاستثمار ARCEIT:
- ✓ ميمون الوكيلي – المقاولة بين حرية التدبير ومبدأ إستقرار الشغل الجزء الأول – الطبعة الأولى 2009
- ✓ الوسيط في النظرية العامة في قانون التجارة و المقاولات التجارية و المدنية الجزء الأول دار النشر و المعرفة 2001
- ✓ وفاء ناصر المبريك، نورة الجاسر الجاسر، النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية،مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي 2010
- ✓ ياسر سالم المري، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتو ا ره، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الد راسات العليا قسم العلوم الادارية، الرياض، السعودية، 2013 .
- ✓ ***سعاد البدري .نظام المقاول الذاتي بالمغرب،واستكمال الأوراش الاقتصادية و البرامج الإصلاحية ، مقال منشوربمجلة عدالة للدراسات القانونية و القضائية ،العدد الخامس _ منازعات القانون المدني والأعمال_2022***
- ✓ ***سعاد البدري . التنظيم القانوني للتوطين، وهاجس تشجيع النسيج المقاولاتي بالمغرب ،مقال معد للنشربمجلة محاكمة (مجلة قضائية متخصصة تعنى بالدراسات القانونية ،العدد 22 / 2022/09.***
- ✓
- ✓ اليونيدو :مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية